

VICTORIA

حقاتب فيكتوريا العالمية

جدة، درة صراء 6072525 - سلامة سنتر 6165686
الاندلس مول 6303616 - الرديسي مول 0532682119
ركن الحقائق عمارة الملكة 6442967 - الطائف، قلب الطائف
7362521 - الرياض، طريق الملك عبد الله 2292348
الدهام، الحياة بلازا 8172478 - الخبر، الراشد مول 8978775
القصيم بريدة، أرض القصيم للبقاش 3238227 - حائل، 5346783

متفائلون يتسمون في وجه العام الجديد.. يحلمون بدعم التسليف واخضرار المؤشر

عكاظ - جدة

شملت روايتهم ما يحقق لهم الأجداد الأساسية في الحياة الكريمة، إلا أن أمل العام الجديد يجدد في دواخلهم الأمنية في زوال أزمة الغلاء العالمي، حتى لا تصل إليهم وتتبع قوتهم.

لكن التطمينات الأخيرة، وما تبعها من ميزانية الخير للعام الجديد، التي بشرت بنهضة تنموية مدروسة قوامها أكثر من ترليون ريال، أبتت المخاوف محدودة، وجعلت الأمل الذي تتجه لرؤية لون أحمر مغاير عن شبح الأزمات بما يضمنه من ورود زاهية، تتربح التطور والنماء لبلاد أعزها الله عز وجل بالبحرين الشريفين، وأمدوا برجال يسهرون الليالي من أجل غد مشرق للأجيال القادمة، تحت عنوان «مملكة العز والكرامة».

وبرز في مقدمة الأولويات أن يستمر الأمن والأمان الذي تنعم به بلاد البحرين الشريفين، وأن تتجاوز المؤشرات الاقتصادية الصدمات التي اجتاحت أسواق المال العام الماضي وتسببت في أزمات مالية للعديد من الأسر، فنقلتهم من حياة الكفاف إلى خانة العوز والاحتياج. وإذا كان اللون الأحمر شكل على مدى شهر عديدة العام الماضي ضغوطا نفسية على كثير من متداولي الأسهم، فإن الضغوط التي باتت حتم الآلاف في زوالها تمثلت في نقص معدل البطالة، وتوفير آلاف الفرص الوظيفية للخريجين والخريجات، مع توفير الأدوية اللازمة للمرضى، دون تحميلهم فاتورة إضافية تنجم عن أي نقص في الأدوية. وفي المقابل عاشت آلاف الأسر العام الماضي حياة كريمة، بعدما وجدوا في زيادة ١٥٪

شكل رحيل عام ١٤٢٩ هـ للمواطنين أملا جديدا في عام ١٤٣٠ هـ، من خلال حلم يتسع لتحقيق أحلامهم في رؤية السلام وتحقيق في ربوع البلدان العربية والإسلامية. ورغم مساحة الأمل التي اجتاحت المواطنين، وبرزت من خلال مجالسهم أمس الأول، وهم يودعون العام الماضي على مناظر هدم وقتل وترويع الأمنيين في غزة المحتلة، إلا أن تفاؤل العام الجديد كان حاضرا وبغوة في كل منزل تزين أمس في استقبال أيام جديدة على أمل أن يتحقق فيها ما تجاوزته العام الماضي.

٤٠ ألفا استفادوا من المكرمة قبل وداع العام

زيادة المكافآت طوق النجاة للمبتعثين من الغلاء العالمي

الهجري ١٤٢٩ هـ، تخصيص ألف منحة ابتعثات للثانية الخاصة، ومثلها للعلوم، فيما رفضت الوزارة النزول عن تقدير جيد جدا في تقديرات المقبولين للابتعثات، بعدما رفضت الجامعات العالمية من يحملون تقدير جيد.

إلا أن الوزارة في منتصف العام جمدت الأجرة ١٤٢٩ هـ، دعت الطلاب الدارسين في أوكرانيا تحديدا إلى التوجه إلى جامعات أخرى بسبب التأكيدات بتدني وتردى مستوى تلك الجامعات، وخيرتهم بين اللجوء إلى جامعات أخرى المملكة، وتأتي الخطوة حفاظا على مصلحة الطلاب، بدلا من تشتيت جهودهم وضاع سنوات عمرهم بلا فائدة يمكن حصدتها.



خادم الحرمين الشريفين في لقطة تذكارية مع المبتعثين في أمريكا عقب إعلان زيادة المكافآت في ١٤٢٩/١١/١٦ هـ. (أرشيفية)

وتنوعت بلدان الابتعثات للطلاب، في وقت حظيت الولايات المتحدة الأمريكية العام الماضي بنسبة كبيرة من المبتعثين، إذ سجل ١٧ ألف مبتعث في جامعاتها في مختلف التخصصات العلمية، ومن أبرزها علوم الطب والهندسة والعلوم القانون والحاسب والإدارة العامة. وأعلنت الوزارة توجهها خلال المرحلة المقبلة تخصيص الابتعثات على دول معينة، حتى لا يكون هناك ضرر من الابتعثات إلى جامعات مكتظة بالطلاب.

وأجنبية في عدد من الدول بما فيها أمريكا وبريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزلندا وماليزيا وباكستان ومصر، وذلك بسبب زيادة عدد الطلاب السعوديين فيها على النسب المقررة. وما ميز الابتعثات في العام

الدعم والإعانة من الجهات المختصة، وبينما حرص الكثير من الطلاب على التسجيل للابتعثات، سارعت وزارة التعليم العالي في شعبان الماضي بالتأكيد على إيقاف التحاق الطلاب بنحو ٢٣ جامعة عربية

وزارة التعليم العالي د. عبد الله عبد العزيز موسى أن الوزارة «لم تلغ ابتعثات أي طالب، أو عملت على إعادته إلى المملكة، إلا في أسباب تتعلق برغبته في عدم مواصلة الدراسة»، وحظي المبتعثون بكافة أنواع

عكاظ - جدة

مطلت الزيادة الأخيرة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز للمبتعثين للعام الماضي، طوق النجاة الذي تمسكوا به للتخلص من شبح الغلاء العالمي الذي اجتاحت معظم النفقات في الخارج.

وقبل أن يرحل عام ١٤٢٩ هـ عايد الملك ابنائه كعادته بإعلانه خلال لقائه المبتعثين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بزيادة مكافآت المبتعثين بنسبة تصل إلى ٥٠٪، الذين يصل عددهم إلى ٤٠ ألف مبتعث. وحسب المصادر في وزارة التعليم العالي فإن إجمالي المبلغ يصل إلى مليار ريال، مما يؤكد حرص الدولة على رعاية ابنائها في الخارج، وتفقد أحوالهم أولا بأول. ولم تكن المكافآت وحدها ما يمكن أن تترجم مشاعر الأب القائد تجاه ابنائه، بل أعانهم بوضعية أخرى تعد البراس الذي يجب السير عليه، إذ حثهم على أربع خصال ليمسكوا بها تشمل الصبر والهدوء والسكينة والكلمة الطيبة.

وإدراكا من الجهات المختصة بحاجة المبتعثين لهذه المكرمة الكريمة، لم تكن تمر الحادية عشرة مساء نفس يوم بشرى الهدية، إلا وتم صرف المكافآت وكانت وزارة التعليم العالي



مواطن يتصفح رسالة وصلته البارحة الأولى قبل دخول السنة الجديدة. (تصوير: عبد السلام السلمي)

اعتذار ووداع وألم على شهداء غزة

أحمد علي الكفاني - جدة

انهالت رسائل الاعتذار والوداع بين هواتف المواطنين فور اقتراب الساعات الأخيرة لإعلان دخول العام الجديد. وحولت الرسائل ردهات المراكز التجارية وتجمعاتهم إلى أنشبه ما يكون بإيقاع موسيقي صاحب مصدره استلام الرسالة، فلم يبدأ رنين الجوال حتى صباحة مولد العام الجديد، لتطوى صفحة كاملة برحيل عام انقضى تحذر من الرجوع أو النظر إليه. وحملت الرسائل الكثير من ترجمات الشواطي، التي أشارت إلى أن عام ١٤٢٩ هـ مضى «بخيره وشره» و «فراقه وألمه» و «ذكريات لن ترحل»، وأخرى تبشر بالسرور والأمنيات لعام «أقل ملؤه السعادة» و «صفاء الروح»، وترقب الحلم والأمل، والسلام والسلام، وفئة أخرى رفضت تمرير العام الماضي واستقبال العام الجديد إلا بتذكر مرارة الألم للأخوة الأشقاء في غزة، فامتزجت في الرسائل رائحة البارود ودوي المدافع وصرخات الإبرياء بدماء شهداء غزة، وكانت رسائل تنفخ الأمل بضمونها «الدعوا لأخوانكم في غزة» ولم تخل رسائل sms من الأمنيات في خفض الأسعار وانتعاش سوق الأسهم وتحقيق أحلام العديد من المساهمين في العام الجديد.

زيادة رواتب الموظفين ١٥٪ وبرامج اجتماعية لدعم ذوي الدخل المحدود

عكاظ - جدة

خادم الحرمين الشريفين

بصرف مليار و ١٥٠ مليون ريال لاسر الضمان لمساعدتهم على سد وتأمين احتياجاتهم الملحة وتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

يذكر أن خادم الحرمين الشريفين قد وجه بصرف مساعدة مقطوعة وعاجلة بقيمة ٦٥٤ مليون ريال لمستفيدي ومستفيدات الضمان في ١٧ محرم الماضي من العام الفائت بقيمة ٦٥٤ مليون ريال لتأمين كسوة مليوني ريال للفئة التي تشمل كبار السن والمرضى والمعاقين والأرامل والأيتام والمطلقات والمهجورات وغيرهم.

وفي الاتجاه نفسه الرامي لتخفيف العبء على المحتاجين أدخلت وزارة الشؤون الاجتماعية ٦٨١ ألفا من المواطنين إلى قائمة المستفيدين من الضمان الاجتماعي، كما تمت إضافة عشرة آلاف أسرة جديدة من المتقنين والأيام والمصابين بعجز كلي ومفقودي العوائل يخدمهم نحو ٩١ مكتبا ووحدة خدمات ضمانية في جميع مناطق المملكة، وشملت رعاية الدولة السجناء وأسره وكذلك المتقاعدين وبعض العاطلين لمواجهة غلاء المعيشة، حيث تم تخصيص ١٠٠ مليون ريال لاسر السجناء من الضمان الاجتماعي. وأمر

١٠ مليارات سيلت جلطة الانتظار للمقترضين من بنك التسليف

عكاظ - جدة

خففت عشرة ملايين ريال ضخها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في شريان بنك التسليف والأدخار في ١٤٢٩/١١/٥ هـ، من حدة القوائم المتأخرة للمستفيدين، الذين لطالما شكوا من تأخر استلام القروض، مما يقدّم تجاوز عثراتهم المالية التي يتعرضون لها. ولم تكن تلك المليارات فاتحة خير، نجحت في التخلص من تراكم القوائم، وإن كانت بادرة فتحت باب الزحام على البنك من مقترضين جدد، زحفوا إلى البنك لادراكهم أن المكرمة ستجاوز الطلبات القديمة إلى الجديدة.

ولم يمر العام الماضي إلا وجدد التسليف نفسه من خلال قروض جديدة للمرة الأولى بعيدا عما عرف عنه من قروض الزواج والأسرة والتريميم، وذلك طبقا للآلية الجديدة المنظمة للقروض الاجتماعية. لكن ما شكل سعادة بالغة لعدد كبير من المواطنين تمثل في إلغاء شرط الكفيل من قروض الموظفين والاحتفاء بكافة جهة العمل، على أن يتم الاستقطاع من الراتب شهريا.

وكان مدير البنك أعلن قبل شهرين من نهاية العام ١٤٢٩ هـ الاتجاه إلى رفع رسالته إلى ٣٠ مليار ريال في العام الجديد، بواقع ١٠ مليارات للقروض الاجتماعية، ١٥ مليارات للقروض الاجتماعية، ٥ مليارات للقروض الإسكان والأدخار. ورفعت قيمة قروض الزواج إلى ٤٥ ألف ريال، لمن يصل راتبه إلى ٨٥٠٠ ريال.

مكافحة الرشوة واستغلال النفوذ من أبرز إنجازات العام المنصرم

مواجهة الفساد الإداري وحماية المال العام بجهاز رقابي فعال

تحري الدقة

ونظرة سريعة على ما اتخذته الأجهزة الرقابية من خطوات لمحاسبة المسؤولين المقصرين أو المتهمين بأي مخالفة مالية أو إدارية يلاحظ تحريها الدقة والتاني وعدم إصدار الاتهامات جزافا، وبحسب لأجهزة الرقابة إنجازها ل ٢٥١ براءة ذمة.

أشهر القضايا

ومن أشهر القضايا التي تابعتها الهيئة ونظرها ديوان المظالم العام المنصرم قضية بلدية الطائف والمتهم فيها ٢٦ شخصا بينهم موظفون وجهت لهم هيئة الرقابة والتحقيق اتهامات بالرشوة والترحيل والاستغلال الوظيفي والتزوير.

ونأتي قضية الرشوة والفساد في صحة المدينة المنورة في مقدمة القضايا التي أشارت جدلا كبيرا وصدرت بحكم أحكام تراوحت ما بين السجن لمدد مختلفة وغرامات مالية وصلت إلى عشرة آلاف ريال، وبراءة أحد المتهمين في القضية المعروفة بالترخيص الطبية، هذا بالإضافة إلى قضية رئيس في بلدية إحدى المحافظات في جازان والمتهم فيها وثلاثة موظفين آخرين بتزوير وتبديد المال العام.



يبدل في سبيل حماية المواطن من استغلال بعض المواطنين ضعاف النفوس أو المرتشئين، ومن ثم درء الفساد واستقرار بيئة العمل إداريا، وبالتالي المزيد من الإنتاج والعداء.

جولات مكثفة

ولا تأتي هذه الجهود من فراغ، حيث تسبقها تعليمات وتوجيهات سامية لمختلف الأجهزة بضرورة الاهتمام بمصلحة المواطن والخدمات التي تقدم له، ويأتي سد منافذ الفساد

عكاظ - جدة

شهد العام المنصرم اهتماما كبيرا من قبل الدولة وأجهزتها المعنية بمكافحة الفساد في مختلف الإدارات الحكومية بهدف حماية المال العام، وتكريس الانضباط الإداري، خاصة في المصالح والمؤسسات المرتبطة ارتباطا مباشرا بالأجهزة الخدمية التي يتعامل معها المواطن بشكل يومي.

ولم يكن غريبا في هذا الإطار أن تصدر هيئة الرقابة والتحقيق أكثر من تعميم للأجهزة الحكومية تطالب فيه بتسيير إجراءات العمل وسد منافذ المخالفين للأنظمة، وإمتداد دورها في ملاحقة الفساد وإنفاذا لتوجيهات وزارة الشؤون الاجتماعية للرقابة عن ٦٨٢١ قضية استغلال نفوذ ورشوة وتزوير واختلاس في الأجهزة الحكومية خلال عام واحد، ودرست ١١٦٩ مخالفة مالية وإدارية.

قضايا جنائية وتدابيرية

ويبلغ إجمالي القضايا التي أنجزتها الهيئة خلال النصف الأول من العام الماضي ٤٢٩ هـ نحو ١٤٦٦ قضية جنائية متصلة بالوظيفة العامة تورط فيها ٢١٩٢ متهما، فيما بلغ حجم القضايا التباديرية ١١٥ قضية تعكس هذه الأرقام مدى الجهد الذي